

## تأثير الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية على بعض عوامل القدرات الابداعية الحركية لتلاميذ الحلقة الثانية

د. قاسم خليل ابراهيم\*

د. محمد علي\*\*

سلام فضل الطواشي\*\*\*

تاريخ الإيداع 10 / 6 / 2018. قُبِلَ للنشر في 21 / 11 / 2018 )

### □ ملخص □

ان أهمية الابداع الحركي في المجال الرياضي تتجلى في الدور الذي يلعبه الابداع في الارتقاء بالذكاء الحركي ونتاج  
لأكبر عدد ممكن من الأفكار والحركات غير الشائعة والتقليدية ويجاد الحلول للمشاكل، وعليه هدفت هذه الدراسة إلى  
التعرف على تأثير الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية على بعض عوامل القدرات الابداعية الحركية(الطلاقة  
الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لتلاميذ الحلقة الثانية في محافظة حماه، وقد استخدم الباحث المنهج  
التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة كونه المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومشكلته والمقارنة بين  
القياسين (القبلي\_البعدي)، وقد بلغ حجم العينة(20)تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس موزعة بالتساوي (10)  
تلميذات و(10) تلاميذ تستخدم برنامج الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية لمدة 8أسابيع بواقع وحدتين  
اسبوعيا، وأشارت النتائج التي تم التوصل اليها الى فاعلية برنامج الرقص الشعبي بتنمية بعض عوامل القدرات  
الابداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية ) لدى تلاميذ الحلقة الثانية.

**الكلمات المفتاحية :** العروض الرياضية؛ الرقص الشعبي؛ القدرات الابداعية الحركية(الطلاقة الحركية، المرونة  
الحركية، الأصالة الحركية)

\* استاذ قسم التخطيط والإدارة الرياضية-كلية التربية الرياضية-جامعة تشرين-اللاذقية-سوريا  
\*\*مدرس قسم التخطيط والإدارة الرياضية-كلية التربية الرياضية-جامعة تشرين-اللاذقية-سوريا  
\*\*\*طالبة دراسات عليا(ماجستير)-قسم التخطيط والإدارة الرياضية-كلية التربية الرياضية-جامعة تشرين-اللاذقية

## The effect of folk dance in the style of sports performances on some of the creative and motor abilities on the student of the second seminar

Dr .Kassem Khalil Ibrahim \*  
Dr.Mohamed Ali \*\*  
Salam Fadl al-Tawashi \*\*\*

(Received 10 / 6 / 2018. Accepted 21 / 11 / 2018)

### □ ABSTRACT □

The importance of the motor creativity in the field of sports is reflected in the role played by creativity in the development of the motor intelligence and the production of as many as possible ideas and movements are not common and traditional solutions to find problems, the aim of this study was to identify the effect of folk dance in the style of sports performances on some of the creative and motional abilities (motional fluency, motional flexibility, motional originality) on the student of the second seminar in Hama governorate, The researcher used the experimental method as the method that is appropriate to the nature of the research and its problem, has been chosen as one of its designs with preceding and dimensional measurement, of the (20) students and sixth graders divided equally(10) students and (10) students using the program of folk dance in the style of sports performances, . The results showed the effectiveness of folk dance in the style of sports performances of in the development of some factors of the creative and motion abilities(motor fluency, motor flexibility, motor originality) on the student of the second seminar

**Keywords:** sports performances; folk dance; the motional and creative abilities (motor fluency, motor flexibility motor originality)

---

\*Professor, Department Planning and sport Management, Faculty of Physical Education, Tishreen University,Lattakia, Syria.

\*\*Associate Professor, Department Planning and sport Management, Faculty of Physical Education, Tishreen University,Lattakia, Syria.

\*\*\*Postgraduate Student, Department Planning and sport Management, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**مقدمة:**

لقد استخدم الإنسان الأول الرقص للتعبير عن عواطفه على اعتبارها من اللغات الأولى التي عرفها إلى جانب الصوت والدراما ليشكل أساس، وانطلاق باقي الفنون من بعدها، والرقص يجمع بين الرياضة والفن بحركات متناسقة تختلف في شكلها وإيقاعها باختلاف وقت ومكان ظهورها لارتباطها بالعادات والتقاليد المجتمعية فهو نوع من فن الأداء يتألف من سلسلات مختارة إرادياً من حركات الجسم .

وان اغلب العلماء والباحثين وفي عدد كبير من الدراسات كدراسة كامل(1995)م والهوري(1993) يؤكدون بان القدرات الابداعية كمقدرة عقلية في مجال الحركة تعتمد على ثلاث عوامل أساسية وهي (الطلاقة Fluency ) و (المرونة Flexibility) و (الاصالة Originality)

ويرى Cropley (1970) أن الطفل يمتلك القدرة على تنفيذ استجابات مبدعة بناء على تعزيز او احباط الأداءات المبدعة لديه، ومن خلال الدراسات كدراسة ربيع(2000) م و رجب (2001) والمرسى (2010) تبين مقدار تأثير العروض على القدرات الابداعية الحركية. ولما للإبداع الحركي من أهمية في المجال الرياضي في زيادة الذكاء وانتاج أكبر عدد ممكن من الافكار والمهارات والحركات غير الشائعة والتقليدية ويجاد الحلول لمشاكلهم ولما للعروض الرياضية وخاصة التي تمتلك مكون الابداع كالرقص و التحرك بأنماط وتشكيلات أهمية في التمرين العقلي الحركي وقد يختلف تأثير التمرينات على التدريبات الذهنية، وهذا ما اشار اليه Mooston (1981) م أن اساليب التدريس في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما أتاح للمدرس المجال لاستخدام أكثر من طريقة واسلوب لنقل المعلومات الى الطلاب، مما دفع الباحث لاقتراح برنامج رقص شعبي بأسلوب العروض الرياضية والتي نادرا ما تستخدم في النشاط التعليمي والتدريبي والتعرف على تأثيرها في الاصالة الحركية لتلاميذ الحلقة الثانية كي نستطيع صقلها حتى لا نفقدها مع مرور الزمن.

**أهمية البحث واهدافه:****- أهمية البحث:**

تأتي أهمية البحث: 1- المعرفية في تنمية عنصر التفوق 2- التطبيقية في انتقاء الافضل من التلاميذ، وانطلاقا مما سبق سيقوم الباحثان بدراسة تأثير الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية على بعض عوامل القدرات الابداعية الحركية لتلاميذ الحلقة الثانية والذين لهم دور في النهوض بالوطن في كافة المجالات وفي التعامل مع التقدم الذي يسود العالم المتقدم والارتقاء بالمجتمع وتشكيل الحياة، حيث تتيح التمرينات بأسلوب العروض الرياضية من خلال الربط بين مكونات العرض من حيث الحركات والموسيقى والألوان الفرصة لإبراز المهارات والكشف عن القدرات في عملية الربط ما بين التفكير والحركة لإنتاج أكبر عدد ممكن من الحركات التي تتصف بالتنوع (طلاقة حركية) والاختلاف (مرونة حركية) وعدم شيوعها وتكرارها (أصالة حركية).

**- هدف البحث:**

التعرف على تأثير برنامج الرقص شعبي بأسلوب العروض الرياضية على بعض عوامل القدرات الابداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لتلاميذ الحلقة الثانية .

### مشكلة البحث:

تماشياً مع التطور الذي يسود العالم المتقدم والاهتمام بالأطفال الذين لهم دور في النهوض بالوطن بكافة المجالات واستخدام الأساليب المختلفة لرفع كفاءاتهم وقدراتهم، ومن خلال عمل الباحثين واطلاعهم على عدد من الدراسات والبحوث الخاصة بالعملية التعليمية في هذه المرحلة وجدت مشكلة تكمن في التركيز على القدرات الأساسية (القاعدية) والاهتمام بها وإهمال القدرات التمييزية (قدرات التفوق) والعوامل التي تساعد على تمتيتها وعلى حد علمنا لا يوجد من السوريين من بحث عن القدرات الإبداعية للرياضيين حيث أنهم درسوا عن القدرات الإبداعية العامة دون الخاصة بالجانب الرياضي أي حركات متخصصة بالقدرات الإبداعية الحركية في المجال المدرسي.

### فروض البحث:

يؤثر برنامج الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية تأثيراً إيجابياً على مستوى القدرات الإبداعية الحركية لتلاميذ الحلقة الثانية.

### مجالات البحث:

المجال البشري : تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية (الصف السادس) .  
المجال الزمني : 30/11/2017 إلى 15/9/2017م، وهي فترة إجراء الاختبارات وتطبيق البرنامج .  
المجال المكاني : مدرسة ضرار بن الأزور بمحافظة حماه.

### مصطلحات البحث:

### الاسلوب : Style

هو فن استخدام او توظيف الوسائل التوضيحية والمعينة للمعلم لتسهيل عملية الاتصال ونقل المعرفة في آن واحد.(محمود، وطفى، 2012)

### العروض الرياضية : Sports performances

هي مجموعة من التمرينات البدنية حرة أو بأدوات وضعت طبقاً للمبادئ العلمية والفنية والجمالية تؤدي بواسطة مجموعة من الأفراد مع ارتباط الأداء بالمصاحبة الموسيقية وذلك بغرض عرضها أمام المشاهدين لتعكس ما وصل إليه المشتركون في العرض من تقدم في النواحي الرياضية والفنية لإظهار فكرة معينة، (فرج، 1995)

### عروض الرقص : Dance performances

هي العروض التي تتكون من الحركات التعبيرية ، والحركات الشعبية ، فهناك الرقص الحديث ، والرقص التعبيري ، والرقص الكلاسيكي ، والرقص الشعبي ، والفلكلور .... الخ ، إذ يؤدي المشتركون العرض عن طريق أداء الحركات الراقصة التي تعبر عن السيناريو المطلوب ، والمرافقة بالأزياء والالوان المناسبة.  
(معوض، محمود، 2012).

### القدرات الإبداعية الحركية : Creative and Motional Abilities

قدرة الأطفال على تكوين أنماط جديدة للمهارات الرياضية مستمدة من الخبرة السابقة مع تجنب الطرق التقليدية في التفكير لظهور إنتاج لحركات ومهارات غير شائعة يمكن أداؤها)، (الديوان، 2006).

### الطلاقة الحركية : Motor Fluency

مقدرة الفرد على أداء أكبر عدد ممكن من الحركات المختلفة في زمن محدد، (كامل ، 1995).

### **المرونة الحركية Motor Flexibility:**

قدرة الفرد على التغيير والتنوع في الانتقال من فئة سلوك حركية إلى فئة أخرى مختلفة ومناسبة للمثير في فترة زمنية محددة، (خاطر، عفيفي، 1996).

### **الأصالة الحركية Motor Originality:**

الانفراد بإنتاج الاستجابات الحركية غير المألوفة للتلميذ مقارنة ببقية زملائه في الصف، (الديوان، 1999).

### **اسلوب الرقص الشعبي :**

هو الطريقة التي يرقص بها الشعب ويعبر بها عن عواطفه ومشاعره من خلال حركات الرقص وأوضاع الجسم التي حلفت بصورة جماعية مجهولة الاسماء، (الحديثي، 2014).

### **الاطار النظري:**

### **مفهوم الرقص الشعبي:**

يعتبر الرقص الشعبي من عناصر الفولكلور الاساسية ، وهو التعبير بالحركات مع أو بدون الغناء أو الموسيقى حيث لكل مجتمع رقصاته المعبرة عن تراثه وابداعاته، وتكاد الامم تعرف من خلال بعض الرقصات المعروفة عنها، وهو من أقدم الفنون الشعبية وربما كان اول وسيلة للتعبير عند الانسان ومن الرقص ما هو فردي خاص بالنساء والرجال ومنها ما هو جماعي كحلفات الدبكة وغيرها، ولكل شعوب العالم ميزاتها الخاصة في فنون الرقص الخاص أو الجماعي واهتمت الحضارات بتنظيم تراثها الفولكلوري للرقص وعمدت الى تثبيته والمحافظة عليه، (مرعب، 2012).

وتشير Lana و Langhout (1998) الى أن وظائف الرقص الشعبي تتفاوت بحسب الثقافات، والرقص الشعبي ترفيحي ويجعل الأفراد أكثر اجتماعية ويعزز التواصل بين الناس ويساعد في تطوير الحركات الابداعية والتنسيق العصبي العضلي والتوازن والاتزان، كما أنه يتيح للمشاركين بغض النظر عن أعمارهم تعلم مهارات جديدة والرغبة في الانجاز .

### **مفهوم القدرات الابداعية الحركية: motor creative skills**

ان تنوع القدرات الابداعية يتوقف على نوعية المعلومات التي يتصرف بها الانسان ويتعامل معها ويؤثر فيه الوسط الذي يتعامل مع والوسائل والوسطاء الذين يتعامل معهم . فمنهم من يعالج الخطوط او الالوان او الكلمات كما هو الحال في الفن والادب اما في النشاط الرياضي فتظهر حاجة الى حركات ومهارات جديدة من اجل الفوز واطهار النفوق (( كما ان التنافس في بعض الالعاب اصبح متساويا مما جعل العلماء يسعون الى تنمية القدرات الابداعية لإظهار حركات جديدة تؤهل الرياضي للفوز))، (محبوب، 1989).

حيث عرفته الديوان (1999) م نقلا عن أميرة عبد الواحد بأنه القابلية على انتاج اكبر عدد من الاستجابات الحركية الجديدة والمتكونة من الطلاقة ، والمرونة، والاصالة ، بزمن محدد والنابعة من التفاعل بين الطالبة وما تكسبه من خبرات تبعده عن التقليدية في التفكير .

وكما يشير المرسي(2010) نقلا عن رجب (2001) م بأن الحركة الرياضية كنشاط إنساني هي حركة مبتكرة تفتقد في أساسها لمبدأ التكرار اللاواعي أو الرتابة، فالإبداع الحركي الحقيقي يحدث عندما يبدأ الفرد الاستمتاع بالمهارة التي يؤديها، وسوف تبدأ تلقائيتها في الأداء تتأهل، واختياراته الحركية والمهارية سوف تتميز بالحرية والفردية ويبدأ في اكتشاف أشكال وأنماط جديدة مع الحركة وبذلك يصل إلى التجربة الذاتية للإبداع التي تشمل المعرفة والقدرة الحركية، كما أن زيادة الحصيلة لدى الفرد وامداده ببعض الحلول والتوافقات والتركيبات الأساسية كقاعدة يستمد منها مفردات الحركة قد يسهم في تنمية ابداع الحركة لديه.

### الخصائص الأساسية للقدرات الابداعية : (علوان، 2005)

- 1- **الطلاقة** : وهي القدرة على انتاج أكبر عدد من الأفكار الابداعية وتقاس هذه القدرة بحساب كمية الافكار التي ينتجها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين.
  - 2- **المرونة**: هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف.
  - وفي دراسات جيلفورد بالنسبة للمرونة فقد انتهى الى وجود عاملين اثنين وهما المرونة التكيفية والمرونة التلقائية: (عبد الله، 2001)
  - أ- المرونة التكيفية: وهي قدرة الشخص على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها الى حل مشكلة محددة وهي تعني قدرة الفرد على التغيير أو تحويل التفسيرات القديمة لمعلومات أخرى حديثة تهيء السبيل الى استخدامات جديدة.
  - ب- المرونة التلقائية: وهي القدرة على سرعة النتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين محدود الاختيار وليقضي الحصول على درجة عالية في الاختيار الى أن يغير الشخص المختبر مجرى تفكيره بحيث يتجه الى وجهات جديدة بسرعة ويسر ويجب ألا نخلط بين عامل المرونة التلقائية وعامل الطلاقة الفكرية فبينما يبرز عامل المرونة اهمية تغيير اتجاه افكارنا يبرز عامل الطلاقة أهمية كثرة هذه الافكار فقط.
  - 3- **الأصالة**: يعرفها زيتون (1987)م أنها قدرة الفرد على اعطاء حلول أو أفكار أو استجابات جديدة مبتكرة غير مألوفا من قبل. فأصالة الانتاج الابداعي تعني تميزه، أو تفرد، وعدم خضوعه لما هو شائع وتقليدي.
  - 4- **الحساسية للمشكلات**: هي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء والعادات ورؤية جوانب العيب والنقص فيها وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها، (الطيبي، 2001).
  - 5- **مواصلة الاتجاه**: قدرة الفرد على مواصلة الاتجاه لا تكون بشكل متصلب، فالمبدع اثناء مواصلته لتحقيق اتجاهاته يعدل ويبدل من أفكاره لكي يحقق أهدافه الابداعية بأفضل صورة ممكن، (ابراهيم، 2002).
- الرقص والابداع:**

في دراسة عام 2014 اجرتها جامعة ستانفورد أنه مجرد الوقوف على أقدامنا دون التحرك يجعلنا بشكل ملحوظ أكثر ابداعا وهناك نظرية أخرى مقارنة بين الجلوس والجري فالجري على الأقدام يتطلب نشاطا أكبر بكثير من القشرة الحركية حيث أننا نحتاج لتفعيل عدد أكبر من العضلات وعلاوة على ذلك فان القشرة الحركية التي تشارك النشاط الحركي تلعب دورا هاما في الابداع، فالأبحاث التي أجريت على الموسيقيين بينت أن العزف على آلة موسيقية يحسن القدرات الابداعية وقد أظهرت دراسة القدرات الابداعية الحركية على الموسيقيين أن تخيل العزف على الآلات ينشط الخلايا العصبية في القشرة الحركية للدماغ وكذلك تحريك الذراعين واليدين كما لو أن العازف يمارس تمرين عقلي حركي وهذا يعني أن ممارسة التمرينات البدنية تشارك مناطق الدماغ التي تشارك في الابداع وتزيد من القدرة الابداعية وخاصة عندما يكون التمرين له مكون الابداع( كالرقص أو التحرك بأنماط وتشكيلات ) وأخيرا تبين للبحوث أن ممارسة التمرينات في مجموعات والمشاركة مع الزملاء يحفز المسارات العصبية الابداعية وبدوره يحسن الابداع، وفي دراسة عام1964م لماريان ديموند وزملائها Marian Diamond تبين أنه عندما تعيش الفئران في بيئة مرحة ومحفزة فان أدمغتهم تنمو في الواقع وتصبح أفضل وتزيد قدرتها على حل المشكلات، ومن ذلك الحين أكدت الدراسات المتعددة هذا التأثير في البشر وفي زيادة الذكاء والقدرات الابداعية والقدرة على حل المشكلات، (Daane, 2015).

## برنامج الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية:

### هدف البرنامج :

التعرف على تأثير البرنامج في تنمية عوامل القدرات الابداعية الحركية.

الشروط التي اعتمدت في اختيار وبناء التمرينات الخاصة بالبرنامج:

- قدرة التلاميذ على أداء التمرينات.
- مناسبة التمرينات للتشكيلات والتكوينات.
- مناسبة التمرينات لتنمية القدرات الابداعية الحركية.

الشروط التي اعتمدت في تصميم التشكيلات والتكوينات لأشكال والجمل الحركية للبرنامج:

- التنوع والابتكار في التشكيلات والتكوينات.
- قدرة التلاميذ على فهم واداء التشكيلات.
- سهولة الانتقال من تشكيل الى آخر .

### تطبيق البرنامج:

تم تطبيق برنامج الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية في الفترة الزمنية 22/9/2017 م الى 25/11/2017 بواقع 16 وحدة تدريبية موزعة على 8 اسابيع أي وحدتين تدريبيتين كل اسبوع ولقد تم مراعاة التدرج من السهل الى الصعب حيث يرى علاوي(1994)م أن الزيادة في مستوى الفرد لا تحدث الا تدريجيا، وكما تم مراعاة استخدام الايقاع العددي في التدريب ثم مع مصاحبة الموسيقى.

### الدراسات السابقة:

-دراسة (رواء عبد الأمير عام 2006) بعنوان "تأثير تدريس ألعاب صغيرة مقترحة بأسلوب العصف الذهني والأمري على تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي" هدف الدراسة: اعداد منهج العاب صغيرة مقترحة وتدريبه بأسلوب العصف الذهني والامري، والتعرف على تأثير البرنامج المقترح على بعض القدرات الابداعية الحركية. عينة الدراسة: 30 تلميذة من الصف الثاني الابتدائي من مدرسة الفيحاء للبنات بواقع 15 تلميذة لكل مجموعة. نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القدرات الابداعية الحركية.

-دراسة (رؤى محمد عبود عام 2005) بعنوان " أثر استخدام أسلوب حل المشكلات والتضمين في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية" هدف الدراسة: التعرف على نتائج اختبارات القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية) على تلميذات الصف الخامس الابتدائي. عينة الدراسة: 66 تلميذة توزعت على ثلاث مجاميع. نتائج الدراسة: ان البرنامج الذي أعدته الباحثة قد نجح في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

-دراسة(المياء حسن محمد الديوان 1999) بعنوان " أثر استخدام أسلوبين تدريبيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي"

هدف الدراسة: التعرف على تأثير استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية. عينة الدراسة: 66 من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة رابعة العدوية للبنات. نتائج الدراسة: فاعلية الاسلوبين في تنمية الطلاقة الحركية والمرونة الحركية والاصالة الحركية والقدرات الابداعية الحركية. منهجية البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب العينة التجريبية الواحدة بالمقارنة.



#### مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الحلقة الثانية لمدرسة ضرار بن الأزور في محافظة حماه حيث بلغ حجم العينة (20) تلميذة وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بعمر 11-12 سنة بطريقة عمدية، موزعة بالتساوي (10) تلميذات و(10) تلاميذ على ان يكون التلميذ خالي من الاعاقات البدنية والصحية ولم يرسب في أحد الصفوف السابقة والتأكد من ذلك من خلال سجل الطالب في المدرسة مع أخذ موافقة أولياء الامور في المشاركة بالتجربة والرغبة بالمشاركة.

#### تجانس العينة:

تم اجراء تجانس أفراد العينة في متغيرات(العمر الزمني، الطول، الوزن) باستخدام معامل الالتواء بيرسون(فاندالين، 1982) كما موضح في الجدول التالي :

جدول (1) يبين تجانس العينة في متغيرات (العمر الزمني، الطول، الوزن)

n=20

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	المعالم الاحصائية المتغيرات
-1.25	0.44	12	11.75	العمر الزمني
0.43	2.04	145.50	145.90	الطول
-0.57	1.67	39.75	39.65	الوزن

يتضح من الجدول(1) ان الدلالة الاحصائية لقيم معامل الالتواء تقع بين (-1.25، 0,43) وهذه القيم محصورة بين (3، -3) وهذا يدل على عدم تشتت العينة وبالتالي تجانسها. وتم اجراء تجانس العينة في متغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) باستخدام معامل الالتواء بيرسون(فاندالين، 1982) كما موضح في الجدول التالي :



جدول (2) يبين تجانس العينة في متغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)

n=20

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	المعلم الاحصائي المتغيرات
-0.72	3.48	36	35.25	الطلاقة الحركية
-0.16	0.98	8.50	8.37	المرونة الحركية
-0.05	3.60	16.50	16.42	الأصالة الحركية

ينضح من الجدول (2) ان الدلالة الاحصائية لقيم معامل الالتواء تقع بين (-0.72، -0.05) وهذه القيم محصورة بين (3، -3) هذا ما يدل على عدم تشتت العينة وبالتالي تجانسها.

#### الاجراءات العملية للبحث:

- 1- تم اجراء الاختبارات القبليه في الفترة من 15/9/2017 الى 20/9/2017 م.
- 2- تم تطبيق البرنامج في الفترة الزمنية 22/11/2017 الى 25/9/2017 م.
- 3- تم اجراء الاختبارات البعدية في الفترة 26/11/2017 الى 30/11/2017 م.

#### الاختبارات:

تم استخدام اختبارات مقننة على البيئة العربية لإبراهيم والطواشي (2018)م لقياس القدرات الابداعية الحركية لأطفال بعمر 10-12 سنة، ومكون من ثلاث اختبارات قدرات ابداعية حركية ذات أسس علمية كما موضح في الجدول التالي:

جدول (3) يبين الأسس العلمية لاختبارات القدرات الابداعية الحركية

الاختبارات القدرات الابداعية الحركية		الأسس العلمية	
معامل الموضوعية	معامل الثبات	معامل الصدق	
0.983	0.16	0.697	1-اختبار الطلاقة الحركية
0.878	0.893	1.958	2-اختبار المرونة الحركية
0.758	0.887	0.696	3-اختبار الأصالة الحركية

#### النتائج والمناقشة:

#### عرض النتائج:

جدول (4) يبين الفروق بين نتائج الاختبارات القبليه والبعدية للقدرات الابداعية الحركية لدى أفراد عينة البحث n=20

القدرات	الاختبار	العدد	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig 0.05
الطلاقة الحركية	قبلي	20	35.2500	3.48115	14.833	0.00
	بعدي	20	56.9000	5.72529		
المرونة الحركية	قبلي	20	8.3750	0.98509	11.001	0.00
	بعدي	20	11.0250	0.99307		
الأصالة الحركية	قبلي	20	16.4250	3.60290	21.725	0.00
	بعدي	20	43.6500	5.47506		

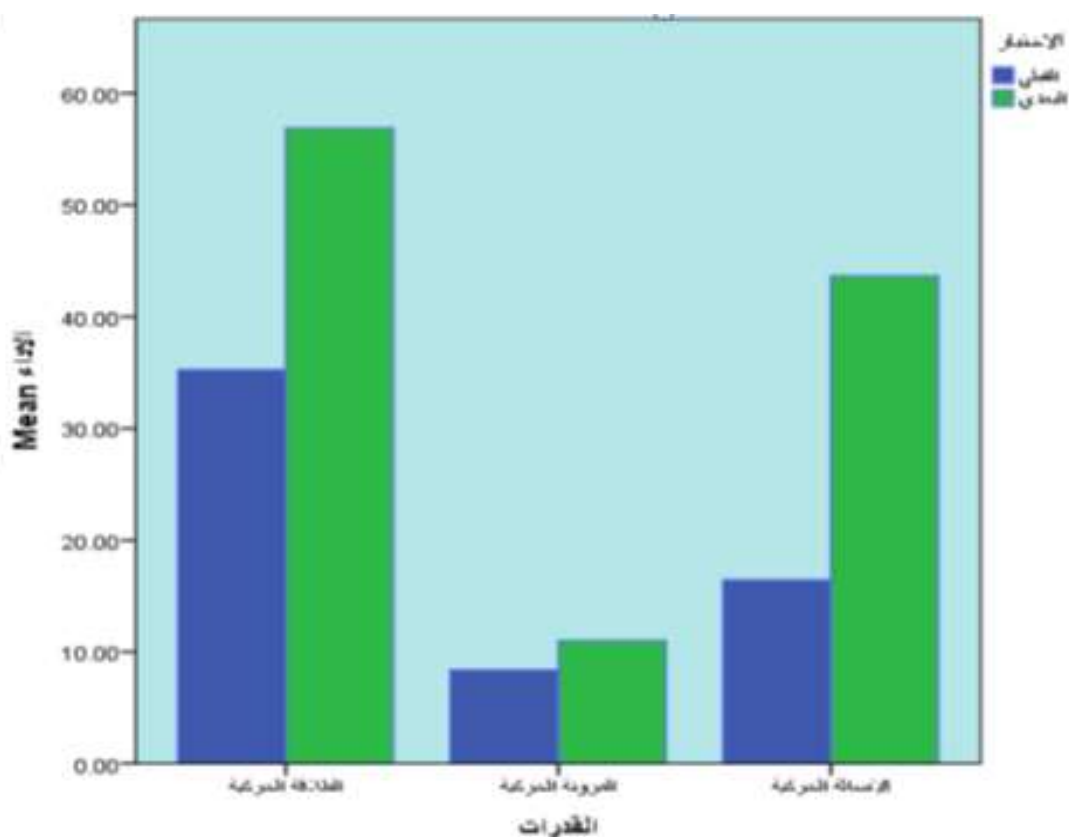
ان نتائج الفروق بين اختبارات القدرات الابداعية الحركية القبليّة والبعدية لعينة البحث التي يبينها الجدول (4) تشير الى أن قيمة T المحسوبة في متغير الطلاقة الحركية هي (14.833) والمرونة الحركية (11.001) والأصالة الحركية (21.725) وذلك عند مستوى دلالة بلغ (0.00) وهو أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي أي أن مستوى عوامل القدرات الابداعية الحركية قد تطور نتيجة لخضوعهم لبرنامج الرقص الشعبي وهذا ما يدعم صحة فرضية البحث والتي تقول يؤثر برنامج الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية تأثيراً ايجابياً على مستوى القدرات الابداعية الحركية لتلاميذ الحلقة الثانية.

ويوضح الجدول (5) نسب التحسن في القدرات الابداعية الحركية لدى عينة البحث، إذ كانت أعلى نسبة تحسن بالأصالة الحركية وبلغت 165.75% وجاءت بعدها الطلاقة الحركية والتي بلغت 61.41% واخيراً المرونة الحركية بنسبة 31.64% والشكل (1) يوضح هذا التحسن :

جدول (5) يبين نسب التحسن في القدرات الابداعية الحركية لدى عينة البحث

n=20

القدرات الابداعية الحركية	وحدة القياس	الوسط القبلي	الوسط البعدي	الفرق	نسبة التحسن
الطلاقة الحركية	درجة	35.2500	56.9000	21.6500	61.41%
المرونة الحركية	درجة	8.3750	11.0250	2.6500	31.64%
الأصالة الحركية	درجة	16.4250	43.6500	27.2250	165.75%



شكل (1) يوضح الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للقدرات الابداعية الحركية لدى أفراد عينة البحث

**مناقشة النتائج :**

ان الفروق التي أظهرتها نتائج المقارنة بين القياسين (القبلي-البعدي) لاختبارات القدرات الابداعية الحركية والموضحة في الجدول (4) و(5) والشكل (1) تبين فاعلية برنامج الرقص الشعبي في تنمية بعض عوامل القدرات الابداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لدى تلاميذ الحلقة الثانية. ويعزى هذا التحسن والتطور في عوامل القدرات الابداعية الحركية قيد البحث الى التأثير الايجابي لبرنامج الرقص الشعبي والذي تمت فيه مراعاة قدرة التلاميذ على أداء تمرينات الرقص وموائمة التمرينات للتشكيلات والتكوينات ومناسبتها لتنمية القدرات الابداعية الحركية والتنوع والابتكار في التشكيلات والتكوينات وسهولة الانتقال من تشكيل الى آخر وقدرة التلاميذ على فهم واداء التشكيلات، ومراعاة المصاحبة الموسيقية أثناء الأداء والتي أدت الى سرعة التفكير وحسن التصرف وسرعة الاستجابة لدى التلاميذ بسبب الربط الذهني بين الحركات بعضها ببعض وبين الحركات والموسيقى، كما أشار Daane (2015) نقلا عن دراسة ل Marian Diamond وزملاؤها عام 1994 م تبين أنه عندما تعيش الفئران في بيئة مرحة ومحفزة فان أدمغتهم تنمو في الواقع وتصبح أفضل وتزيد قدرتها على حل المشكلات، ومن ذلك الحين أكدت الدراسات المتعددة هذا التأثير في البشر وفي زيادة الذكاء والقدرات الابداعية والقدرة على حل المشكلات، وان ممارسة التمرينات في مجموعات والمشاركة مع الزملاء يحفز المسارات العصبية الابداعية وبدوره يحسن الابداع.

حيث يشير معوض وصبحي (2012) م الى مساهمة العروض الرياضية في الرقي الذهني للمشاركين ، وذلك من خلال ربط الحركات بعضها ببعض ربطا ذهنيا من جهة ، والربط بينهما ، وبين الحركات والموسيقى وعن طريق إدراك أنواع التشكيلات والتكوينات من جهة ثانية ، كما تعمل على تنمية سرعة التفكير والتصرف والاستجابة و تنشيط الذهن عموما وتدريب الذهن على تنظيم عمليات الخزن والاسترجاع بالمخ وتنشيط التغذية الرجعية والمرتدة في التقويم والتصحيح وتدريب الحواس وتوظيفها للتمرين العقلي الحركي.

وان العروض الرياضية واحدة من الأنشطة التي تكسب الفرد الاحساس بالتذوق الجمالي الناتج من جمال ودقة الحركات والتشكيلات وجمال الموسيقى والايقاع مع تناسق الملابس والأدوات في الألوان والأشكال، كما تعمل على ادراك المشتركين لأنواع التشكيلات والتكوينات وتكسيبهم مهارات التفكير المنظم وسرعة التصرف والاستجابة، (عيسى، 2003م). الأمر الذي أدى الى اعطائهم فرصة ممارسة خبرات حركية كثيرة ومتنوعة مما أتاح لهم المقدرة على انتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية خلال الزمن المحدد علاوة على التجريب والاكتشاف الذاتي الحر لإنتاج استجابات حركية غير شائعة و بعيدة عن المألوف وقدرتهم على الانتقال من فئة سلوك حركية الى اخرى واعطاء حلول للمشكلة والموقف واستدعاء المهارات والمعلومات التي تساعد على اظهار استجابة ابداعية حركية منذ لحظة بدء تطبيق البرنامج والذي ادى الى زيادة المتعة والسرور والرفاهية والاندفاع والحماس لدى التلاميذ وزيادة مهاراتهم في التعبير عن عواطفهم وأفكارهم من خلال الرقص والحركة ومشاعرهم بدون قيود مما زاد رغبتهم في تعلم مهارات جديدة والرغبة في الانجاز وفي التمرين العقلي الحركي وزيادة الذكاء وحل المشكلات والقدرة على انتاج أكبر عدد من الحركات نتيجة لحرية الحركة، وهذا يتفق مع Lana & Langhout (1998) التي أشارت أن الرقص الشعبي ترفيهي ويجعل الأفراد أكثر اجتماعية ويعزز التواصل بين الناس ويساعد في تطوير الحركات الایقاعية والتنسيق العصبي العضلي والتوازن والاتزان، كما أنه يتيح للمشاركين بغض النظر عن أعمارهم تعلم مهارات جديدة والرغبة في الانجاز.

حيث تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من الديوان (1999) وريبع(2000) والديوان (2006) والمرسي (2010) في التأثير الايجابي للبرامج والاستراتيجيات الموضوعية والمصممة في تنمية القدرات الابداعية الحركية والابتكار الحركي.

## الاستنتاجات والتوصيات :

### الاستنتاجات:

اعتمادا على النتائج التي تم تحليلها ومناقشتها تستنتج ما يلي :

- 1- فاعلية برنامج الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية في تنمية بعض عوامل القدرات الابداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لدى تلاميذ الحلقة الثانية .
- 2- ان أقل نسبة تحسن كانت في متغير (المرونة الحركية).
- 3- ان الأصالة الحركية هي القدرة التي تطورت أكثر من بقية القدرات.

### التوصيات :

بناء على نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل اليها نوصي بما يلي :

- 1- استخدام برامج تمرينات الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية في النشاط الرياضي للأطفال بعمر 10-12 سنة لفاعليته في تنمية بعض عوامل القدرات الابداعية الحركية قيد البحث .
- 2- استخدام اختبارات القدرات الابداعية الحركية المعتمدة بالبحث عند بداية ونهاية كل عام دراسي لدى التلاميذ بعمر 10-12 سنة لتقويم واكتشاف المتفوقين في هذه القدرات.
- 3- اجراء دراسة مشابهة تستخدم برنامج الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية وتطبيقها على مراحل سنوية مختلفة .
- 4- الاهتمام بالعروض الرياضية واعتبارها اسلوبا فعالا يساهم في تنمية قدرات الأطفال المختلفة وامكانياتهم.
- 5- اجراء دراسة مشابهة تستخدم فيها أساليب اخرى لمعرفة تأثيرها في تنمية بعض عوامل القدرات الابداعية الحركية .

## المراجع:

ابراهيم، قاسم خليل؛ الطواشي، سلام فضل. *اختبارات القدرات الابداعية الحركية للأطفال بعمر (10-12) سنة*، طبعة(علوم الرياضة)، مجلة الاطروحة العلمية المحكمة، العدد السابع، العراق، (2018).

إبراهيم، عبد الستار. *الابداع، قضاياها وتطبيقاته*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، (2002).

الأمير، رواء عبد. *تأثير تدريس ألعاب صغيرة مقترحة بأسلوب العصف الذهني والأمرى على تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي*، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، (2006).

الحديثي، طلال سالم. *لغة الجسد في التراث الشعبي العربي*، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، (2014).

خاطر، سعيد عبدالرشيد أحمد؛ عفيفي، فاتن عبد الحميد محمود. *أثر استخدام جوائز الموانع في تدريس مهارات الجوائز المنهجية على تنمية التفكير الابتكاري والابتكار الحركي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة قطر*، بحوث

المؤتمر العلمي الثاني " نحو مستقبل أفضل للرياضة في مصر والعالم العربي"، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، (1996).

الديوان، لمياء حسن محمد. أثر استخدام تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، (2006).

الديوان، لمياء حسن محمد. أثر استخدام أسلوبيين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، (1999).

ربيع، مرام سراج الدين. فاعلية برنامج حركات تعبيرية باستخدام اسلوب الاكتشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة طنطا، (2000).

رجب، ماجدة علي. تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية الابتكار الحركي وبعض الحركات الاساسية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الاساسي، المجلة العلمية للتربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، (2001).

زيتون، عايش. تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم، جمعية المطابع التعاونية، عمان، الأردن، (1987).

الطيبي، محمد حمد. تنمية قدرات التفكير الابداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، (2001).

عبد الله، سعد الدين خليل. الابداع في السلم والحرب، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة، (2001).

عبود، رؤى محمد. أثر استخدام اسلوبي حل المشكلات والتضمين في تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية في درس التربية الرياضية، اطروحة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، (2005).

علاوي، محمد حسن. علم التدريب الرياضي، دار المعارف، الاسكندرية، ط13، (1994).

علوان، رائد شعبان. فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابداعي لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، (2005).

عيسى، حازم جاد. فاعلية الاشتراك في العروض الرياضية في تنمية وترتيب القيم الأخلاقية لدى الاطفال من سن 9-11 سنة، المؤتمر السنوي الرابع "متطلبات تفعيل كليات التربية النوعية في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع" كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة، (2003).

فرج، عنايات محمد. *التمرينات الابقاعية التنافسية والعروض الرياضية*، دار الفكر العربي، القاهرة، (1995).

كامل، زكية ابراهيم أحمد. *استراتيجية مقترحة لتدريس وحدة دراسية في التربية الرياضية واثرها على نمو الابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي*، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الخامس والعشرون، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، (1995).

مرعب ، خالد مصطفى. *التاريخ الجديد: الذهنيات والثقافة الشعبية في لبنان والوطن العربي والشرق الأوسط*، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت/لبنان، ط1، (2012).

محجوب، وجيه. *علم الحركة .التعلم الحركي* .مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، (1989).

محمود، اكرم محمد صبحي؛ وطفى، ألفت عيسى. *أساليب التدريس وطرائقه في التربية البدنية والرياضة*، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة تشرين، (2012).

المرسى، حازم أحمد محمد السيد. *تأثير ممارسة عروض التمرينات الجماعية على بعض عوامل الابتكار الحركي والقدرات التوافقية لدى طلاب كلية التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بدمياط، جامعة المنصورة*، (2010).

معوض، وائل مارون؛ محمود، أكرم محمد صبحي. *العروض الرياضية ، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين*، (2012).

الهوري، عزت أحمد فضل. *أثر استخدام اسلوب التربية الحركية في التدريس على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية*، بحوث مؤتمر "رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي" المجلد الأول من 22الى24ديسمبر، (1993).

CROPLEY, A,J *ceativity iongmans*, Green.London (1970).

DAANE, M. *Headstrong Performance : Improve Your Mental Performance With Nutrition, Exercise, And Neuroscienc*, United States of America, (2015).

MOOSTON, M. *Teaching physical Education*. Second Edition. Charles E. Merrill, Columbus, ohio .(1981).

LANE, C & LANGHOUT, S. *Multicultural Folk Dance Guide*, Human Kinetics, volume 1, United States of America. (1998).